

## Médéa

# Pénurie d'eau persistante

→ Les habitants de divers quartiers et cités de la commune de Ksar-El-Boukhari, localité située à une soixantaine de kilomètres au sud du chef-lieu de la wilaya de Médéa, sont, depuis quelques années, en butte à une pénurie d'eau persistante dont l'alimentation se fasse une fois tous les quinze jours. Des dizaines de quartiers continuent de subir le problème de l'indisponibilité de l'eau potable. Les habitants de cette localité tirent la sonnette d'alarme. Ces quartiers trouvent une difficulté à s'approvisionner en eau. Actuellement, pour parer à ce problème, des ci-

ternes de 3 000 litres sont louées par des citoyens à plus de 2 000 DA. Rappelons que la localité de Ksar-El-Boukhari souffre énormément du problème d'eau qui se pose avec acuité durant toute l'année et s'exacerbe en été. Certainement, ce problème n'est pas près de connaître son épilogue dans certaines parties de la wilaya de Médéa, et ce, en dépit des assurances maintes fois réitérées par les responsables du secteur.

**Hamid Sahnoun**

**Voir sur Internet**

[www.lnr-dz.com](http://www.lnr-dz.com)

Médéa / Modernisation de l'axe Chiffa-Berrouaghia

# Du rêve à la réalité

**Apport ■** Le projet de modernisation du tronçon autoroutier la Chiffa-Berrouaghia, un rêve qui se concrétise après de longues années d'attente, va propulser toute la région du centre du pays, et au-delà, dans une nouvelle ère économique.

Ce mégaprojet, dont le compte à rebours a commencé le 5 novembre dernier, a cessé d'être une simple vision de l'esprit, pour devenir une réalité palpable, avec l'entame des premiers travaux de terrassement sur une partie du relief accidenté au niveau de la localité d'El-Hamdania (nord de Médéa). La modernisation de cette section, d'un linéaire de 55 km, s'inscrit dans le cadre d'une «optique futuriste» capable d'accompagner l'évolution et la croissance du trafic routier. Les travaux entrepris sur ce tronçon, au demeurant le plus complexe de la RNO1, qui relie les régions nord et sud du pays, vont contribuer à augmenter la capacité de ce réseau routier, d'une part, et assurer davantage de sécurité aux milliers d'usagers qui transitent par cet axe stratégique, d'autre part. Le tronçon la Chiffa-Berrouaghia permettra, d'ici à avril 2016, date de livraison du projet, d'assurer, non seulement une jonction rapide entre les principales agglomérations situées le long de ce tracé, mais desservira aussi les villes nouvelles de Boughezoul (Médéa) et El-Menéa (Ghardaïa), concomitamment aux autres projets en cours de réalisation dans le cadre du projet de dédoublement de la route nationale N°01, couvrant un linéaire global de plus de 500 km. Qualifié de «défi technique majeur», le projet de modernisation de l'axe la Chiffa-Berrouaghia nécessitera, eu égard à la nature très accidentée du relief, des travaux «titanesques», confiés au groupement d'entreprises sino-algériennes, en l'occurrence l'Entreprise nationale des grandes œuvres d'art (ENGOA), la Société algérienne



Assurer une jonction rapide entre les principales agglomérations situées le long de ce tracé

des ponts et des travaux d'art (SAPTA), et l'entreprise chinoise CSCEC.

Un autre groupement d'entreprises algéro-canadiennes est désigné pour assurer le contrôle et le suivi technique de ce gigantesque chantier. Il s'agit des entreprises SAETI et LTCP, pour la partie algérienne, alors que le Canada est représenté par le groupe SNC Lavalin. Outre la réalisation de deux

nouvelles voies express, entre la Chiffa et Berrouaghia, il est prévu la construction de six tunnels, à double voie, trente-cinq viaducs, onze échangeurs et une quinzaine d'ouvrages d'art.

Les ouvrages projetés permettront de surmonter toutes les difficultés liées à la nature du relief, notamment au niveau des gorges de la Chiffa, à l'entrée nord de la ville de Médéa,

du col de Benchicao et d'El-Fernane, à l'entrée de la ville de Berrouaghia.

Des échangeurs et des viaducs seront construits à ces endroits pour contourner ces obstacles naturels et créer des couloirs afin d'assurer une grande fluidité de la circulation routière le long de ce tronçon, dont le coût de réalisation est estimé à 85 milliards de dinars.

R. L. / APS



## فرقة "بي. آر. إي" تحجز 300 قارورة خمر في أول نشاط لها بالمدينة

الأمن الحضري والدوائر، وهي متخصصة في قمع الجريمة ومحاربتها، حيث تحوز وسائل تقنية جد متطورة، كما قامت بمناسبة احتفالات رأس السنة الميلادية، بنشر عناصرها في كافة أرجاء المناطق التابعة لاختصاص أمن الولاية، وفرضت حصارا على جميع المنافذ فيها، بغية إحباط أية عملية إجرامية، وهو الإجراء الذي مكن ذات المصالح من عدم تسجيل أي نشاط مشبوه على غرار السنوات الماضية. وقد أدى استحداث هذه الفرقة ارتياحا لدى سكان المنطقة، التي تعرف تطورا ملحوظا للجريمة.

حسام أيمن

تمكنت، ليلة أول أمس، فرقة البحث والتدخل التابعة لأمن ولاية المدينة، من حجز 300 قارورة خمر من مختلف الأنواع في أول نشاط لها على مستوى ولاية المدينة. وحسب مصادر "النهار"، فإن العملية تمت بالتنسيق مع مصالح الشرطة القضائية، أين تم توقيف مركبة قادمة من إحدى الولايات الغربية، وعلى متنها الكمية المذكورة كانت موجهة للاحتفال برأس السنة الميلادية، حيث تم تقديم المتهم أمام المصالح القضائية. وأضاف ذات المصادر، أن فرقة الـ "BRI" تم استحداثها لأول مرة على مستوى 14 أمن دائرة بالولاية، تعمل بالتنسيق مع مختلف مصالح

## 33 حادث مرور في ظرف أسبوع بالمدينة

شهدت ولاية المدينة 33 حادث مرور عبر مختلف شبكة طرق إقليمها خلفت في مجملها 41 جريحا و03 قتلى، أخطرها ثلاثة حوادث، الأول سجل يوم الأحد الماضي بعد انقلاب سيارة بالمكان المسمى «زيباك» على مستوى الطريق الولائي رقم 1 ببلدية «البرواقية» ما خلف قتيلا، وشهد الثاني انقلاب سيارة أيضا بالمكان المسمى «أولاد يخلف» على مستوى الطريق الوطني رقم 62 بلدية «السواقي» أودى بحياة شاب يبلغ من العمر 22 سنة وإصابة آخرين بجروح مختلفة.

وكانت عاصمة التيطري على موعد مع مأساة اصطدام سيارة بدراجة نارية أمام مصنع الأجر على مستوى الطريق الوطني رقم 18 ببلدية ذراع السمار خلف قتيلا يبلغ من العمر 41 سنة وتسبب في إصابة شخصين (34 سنة، 31 سنة) بجروح متفاوتة ، أما باقي الحوادث الأخرى فلم تكن خطيرة ولم تتسبب في ضحايا وأخرها سجل أمس بالمكان المسمى أولاد مسعود على مستوى الطريق الوطني رقم 18 ببلدية «حربيل» وتمثل في اصطدام سيارتين، الحادث خلف 4 جرحى إصاباتهم ليست خطيرة وتراوحت أعمارهم ما بين 32 سنة و46 سنة.

معمار لعروسي

## ناقلو سيدي نعمان في البلدية يحتجون أمام مقر البلدية

يوصل الناقلون ببلدية سيدي نعمان إضرابهم لليوم السادس على التوالي، بسبب القوضى السائدة وعدم موافقة أصحاب الحافلات العمل جنباً إلى جنب مع أصحاب السيارات الجماعية المستحدثة مؤخراً، التي قالوا إنها تهدد نشاطهم عبر خطوط سيدي نعمان بنى سليمان وخط سيدي نعمان خمس جوامع. حيث صعد الناقلون صبيحة أمس احتجاجهم أمام مقر البلدية، وقاموا بوضع الحافلات بجانب مقر البلدية، محتجين على عدم تحرك السلطات المحلية ووضع حل مناسب لإزالة القوضى السائدة رغم وضع مديرية النقل رفقة مصالح البلدية منذ 3 أيام مكان مخصص لسيارات الأجرة. الشروق تنقلت إلى مقر البلدية، أين أكد لنا نائب البلدية السيد مصطفى عيدون أن المجلس البلدي اقترح ثلاث أماكن للناقلين، من أجل فصل السيارات عن الحافلات. لكن كل الأماكن هي، حسب، ملك للأشخاص في انتظار موافقة مالك العقار. ■ عيسى ب

## سكان حي الهندسة بقصر البخاري يطالبون بتهيئة الطرق

لا يزال مشكل اهتراء طرق حي الهندسة ببلدية قصر البخاري يطرح بشدة على السكان منذ عدة سنوات نتيجة الاهتراء الكبير الذي تشهده الطرق والتي تزداد تآزماً خاصة خلال هذه الأيام الممطرة نتيجة تحولها إلى برك وأوحال ومستنقعات مائية صغبت من حركة سير المارة. مشكل غياب تهيئة طرق ومسالك الحي جعل السكان يعربون عن تذمرهم وسخطهم تجاه السلطات المحلية، التي لم تباشر الأشغال المنوطة بها من خلال تزفيت الأرصفة وتعبيد طرق هذا الحي رغم الشكاوى العديدة والرسائل المقدمة إلى المصالح المعنية. إلا أنها لم تلق رداً صريحاً، مطالبين المصالح البلدية بضرورة التدخل لإنهاء هذه المعاناة. ■ إسماعيل مقطوف



**انطلاق نشاط فرقة البحث  
والتحري لردع الجريمة  
بالمدينة**

باشرت فرقة البحث والتحري  
لأمن ولاية المدية، أمس الأول،  
نشاطها لأول مرة بالولاية تزامنا  
وأعياد رأس السنة الميلادية،  
حيث انتشر أكثر من 120 مجند  
عبر ربوع الولاية، مقسمين إلى  
فصائل لردع الجريمة بمختلف  
أنواعها وقد تكون خارج امتداد  
الولاية في حالة امتداد الجريمة  
العابرة لحدود الولاية، وكانت  
أولى العمليات التي سجلتها ذات  
المصالح هي إحباط محاولة إدخال  
كمية معتبرة من الخمور القادمة  
من إحدى الولايات الغربية  
للوطن. ■ راضية . م

## سي المحجوب في المدينة عائلات تستقبل العام الجديد منكوبة

● استقبلت ست عائلات بقرية عين مازوز التابعة لبلدية سي المحجوب غربي المدينة، عامها الجديد، أمس، بالاحتجاج وإطلاق صيحات النجدة، بعد أن غمرت الأوحال في انهيارات ترابية سكناها. فمنذ أزيد من سنة من التشرد لدى فاعلي الخير، فوجئت هذه العائلات بغياب أسماؤها من حصة سكنية مخصصة للتعويض عن السكنات الهشة. ورغم إيداعها ملفات لطلب السكن منذ 13 سنة، تقول ربة بيت، إلا أنه لم يعد لديها أي أمل في النجاة بأفراد أسرتها من البرد والمرض، بل وحتى الجهل والامية المخيمين على الأطفال وسط هذه الظروف القروية القاسية التي غاب عنها حتى نور الكهرباء والاتصال بالعالم الخارجي طوال فترة الشتاء.

المدينة: ص. سواعدي

## التجار يطالبون بفضاء أوسع فوضى بسوق المواشي بقصر البخاري بالمدينة

● تشهد أرضية السوق الأسبوعي للمواشي بقصر البخاري جنوبي المدينة، تدهورا ملحوظا من سنة إلى أخرى، رغم استفادة السوق الذي يتربع على مساحة هامة، في عدة مرات من مبالغ هامة لتهيئته.

ويعرف السوق بالموازاة مع ذلك نقص التنظيم بداخله خاصة بتواجد العديد من الباعة في مدخل السوق أمام حركية البيع والشراء الذي يستقطب الزوار من كل حذب وصوب، وهي الوضعية التي تتطلب - حسب التجار الذين يستغلونه - إعادة تهيئة وتنظيم شاملة ترضي الزبائن والتجار على حد سواء، فسوق المواشي الذي يقام كل يوم أحد تقصده أعداد كبيرة من المواطنين والتجار للتسوق يجدون صعوبات للتنقل إليه، حيث يشهد مدخله الضيق ازدحاما شديدا بسبب عرض السلع على الطريق المؤدي إليه، ويقولون إنه لم يعد يساير وتيرة التنمية والطابع الخصوصي والاقتصادي لهاقه المنطقة التي يطبعها التعامل التجاري الفوضوي في كثير من الأحيان، مما يحرم البلدية من عائدات مالية وفتح مناصب شغل منتظمة من شأنها رسم خطة تجارية واضحة تخضع للمقاييس والتعاملات التجارية، كونه يعد مصدرا رئيسيا للموارد المالية لميزانية البلدية، والتي تقدر بأكثر من 4 ملايين سنتيم سنويا، وقد استفاد السوق من عدة مشاريع لإعادة تهيئته، إلا أنها لم تكن في مستوى التطلعات، وقد أضحت تغير هذا السوق أحد مطالب التجار والمتسوقين على حد سواء إلى مكان آخر تكون مساحته أكبر ويتوفر على فضاء لركن سيارات المواطنين الذين يقصدونه، كما يطالب سكان المنطقة السلطات المحلية بالتدخل لتنظيم هذا السوق وتهيئته حتى يسود بين أرجائه النظام ولتفادي الاعتداءات وعمليات السطو والسرقة التي كثير ما يقع ضحية لها قاصدوه من المناطق المجاورة في ظل استغلال بعض المنحرفين ذلك الازدحام الخانق.

موزاوي بلال



## مصالح المواطنين مؤجلة في بلدية المدية

● تعطلت مصالح المواطنين بعد دخول موظفي بلدية المدية في شبه بطالة بعد طردهم من مكاتبهم وأخرجوا ما فيها من وثائق البلدية والمواطن من أجل استخدام هذه المكاتب من طرف المنتخبين الجدد، وبذلك تبقى مصالح المواطنين معطلة إلى غاية إيجاد أماكن جديدة لإيواء هؤلاء الموظفين والجميع تساءل عن الفرق بين المنتخبين الجدد والسابقين.

